

قصص قصيرة

تأليف

هشام المرسلني

الجزء الأول

للمزيد من القصص يمكنك زيارة موقع

deepotech.com

قصة كما تدين تدان

رجل متزوج ولديه أطفال إلا أنه يحب زوجة جاره وكان متعلقا بها أغواه إبليس إلى حيلة عسى أن يظفر بها ويقضي حاجته منها فذهب إلى جاره وسأله عن وجهته غدا وكان هذا الجار كثير الترحال والسفر نظرا لعمله الصعب فقال له لي سفر بعيد وربما أغيب لبعض الوقت وهنا انتهز صاحبنا المخادع فرصته وقال له أنا ذاهب مع زوجتي و أولادي إلى البادية فلي فيها حقول ماذا لو سمحت لزوجتك بالذهاب معنا وستكون في مأمن وسلامة... فوافق الجار على ذلك ملتصقا فيه الخير والصلاح... وفعلا وافقت زوجة الجار وقالت بم أن زوجته سترافقني فلا ضير في ذلك وعند الوصول الى البساتين طلب الرجل من أولاده أن يذهبوا ويلعبوا بعيدا في حين أمر زوجته أن تذهب الى بستان النعناع لتقطف البعض منه وعند التأكد من خلو المكان تماما تقدم لها و قال ما يساوره وأن تمكنه من نفسها فأبت الزوجة الشريفة من فعل ذلك.. وتقدم منها وقال لها سأعطيك 100 دينار فرفضت وقالت ابتعد عني إلا أنه أصر على ذلك وبدأ بالمقايضة بالمال وقال سأعطيك 200 دينار عندئذ أدركت أنها ربما تكون فكرة بأن تماطل وتقوم بالرفض إلى أن يأتي أحد عسى أن يخرجها من هذا المأزق وظلا على هذه الحالة وفي كل مرة يرتفع المال وهي ترفض حتى وصل إلى 500 دينار

في هذه اللحظة مر بجانبهم راعي سمع المرأة تبكي فتدخل ليستطلع الخبر سألها ما بها فأجابته وحكت له ما يحدث وهنا التفت الراعي للرجل وقال له يا لك من غبي وأحمق أنت تهذر مالك من اجل شهوتك وانا وجدت امرأة في بستان النعناع تراودني وتعرض علي نفسها دون مقابل.... وطبعا المرأة هي زوجة الجار...المخادع

عندما تظلم ستظلم... عندما تكذب سيكذب عليك

عندما تخون ستخون... فافعل الآن ما تحب أن يفعل بك غدا كما تدين تدان

وستثبت لك الأزمان

فكما فعلت بإنسان

سيفعل بك كيفما كان

ومهما ظلمك غيرك فقل الله أكبر وانت مطمئن وانظر الى القدر كيف بيدع في

. ❁ ❁ تصفية الحسابات

♡ قصة واقعية♡

حكى رجل أنه خرج فى يوم من الأيام ليتمشي قليلاً وفجأة رأى فى طريقة بقرة يكاد ينفجر الحليب منها من كثرة خيرها وبركتها، وعند رؤية هذا المشهد تذكر الرجل الطيب جار له لدية بقرة ضعيفة وصغيرة لا تنتج الحليب وعنده سبع بنات وهو فقير الحال، فأقسم الرجل أن يشتري هذه البقرة ويتصدق بها لجاره، قائلاً فى نفسه : قال الله تعالى "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون".

وفعلاً إشتري الرجل البقره وأخذها إلى بيت جارة، فرأى الفرح والسرور على وجهة وشكره كثيراً علي معروفه هذا .. وبعد مرور عدة أشهر جاء الصيف وتشققت الأرض من شدة الجفاف وكان الرجل من البدو يرتحل من مكان إلى مكان بحثاً عن الطعام والماء، ومن شدة الحر والعطش لجا الرجل فى يوم إلى الدحول وهى حفر فى الأرض توصل إلى محابس مائية لها فتحات فوق الأرض، ويعرفها البدو جيداً، دخلها الرجل وحيداً ووقف أولاده ينتظرونه فى الخارج، وفجأة ضل الرجل طريقة ولم يستطع الخروج مرة أخرى .

وقف أولاده ينتظرونه وقد غاب كثيراً حتى أيقنوا أنه مات أو لدغة ثعباناً أو تاة تحت الأرض وهلك، وقد كان أولاده ينتظرون هلاك أبيهم ليقسموا ماله فيما بينهم .

فأسرعوا إلى المنزل وأخذوا الميراث، ففكر أوسطهم وقال : هل تتذكرون البقره التى أعطها أبانا إلى جارنا هذا ؟ إنه لا يستحقها وأنها ملك لنا ، وذهبوا الأولاد ليأخذوا البقره، فقال الجار : لقد أهداها لي أباكم وأنا أستفيد من لبنها أنا وبناتي، فقالوا : أعد لنا بقرتنا فى الحال وخذ هذا الجمل الصغير بدلاً عنها وإلا أخذناها بالقوة وحينها لن نعطيك أى شئ بالمقابل، فهدهم الرجل قائلاً : سوف أشكوكم إلى أبيكم، فردد الأبناء فى سخريه : اشك من تشاء فإنه قد مات، فزع الرجل وسألهم : كيف مات ولا أدري ؟ قالوا : دخل دحلاً فى الصحراء ولم يخرج منه حتى اليوم، فقال الرجل : دلوني علي طريق هذا الدحل وخذوا بقرتكم لا أريد منكم شيئاً .

و عندما وصل الى مكان الدحل ربط الرجل حبلأ فى وسطه وأوصله إلى خارج الدحل وأوقد ناراً ونزل داخل الدحل وأخذ يمشي حتى بدأ يسمع أنيناً خافتاً، فمشي

تجاهة حتى وجد رجلاً يتنفس حي فأخذه وربطه معه إلى خارج الدحل وسقاة وحملة إلى دارة حتى دبت الحياة في الرجل من جديد، كل هذا وأولادة لا يعلمون شيئاً .

تعجب الرجل من أمرة وسأله كيف ظل أسبوعاً تحت الأرض حياً ولم يموت، قال الرجل : سأخبرك قصتي العجيبة، دخلت إلى الدحل ووجدت الماء ولكني ضللت الطريق ولم أستطع العودة فأخذت أشرب من الماء لمدة ثلاثة أيام، وقد بلغ مني الجوع مبلغة، فأستلقت علي ظهري وسلمت أمري إلى الله عز وجل وإذا بي فجأة أشعر بلبن بارد يتدفق علي لساني من إناء عالي لا أراه في الظلام، وكان هذا الإناء يأتيني ثلاثة مرات كل يوم ولكنه إنقطع منذ يومين فجأة ولم أدري سبب إنقطاعه .

فأخبره الرجل عن سبب إنقطاعه وهو أن أبناؤه جائؤه ليأخذوا منه البقره التي أعطاهها الرجل إلى الجار من قبل، وكما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وهكذا نجي الرجل من الموت جزاء صدقته وإحسانه .

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ” أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً، أو تقضي عنه ديناً، أو تطعمه خبزاً “، وقال عبيد بن عمير : يحشر الناس يوم القيامة أجوع ما كانوا قط ، وأعطش ما كانوا قط ، وأعرى ما كانوا قط ، فمن أطعم الله أشبعه الله ، ومن سقى الله عز وجل سقاه الله ، ومن كسا الله كساه الله

لاتخرج دون ان تضع بصمتك هنا بالصلاة على الحبيب محمد فمن صلى عليه

صلاة صلى الله عليه عشرة ﴿﴾

وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم

تعطبت إحدى السفن التجارية وهي في عرض البحر من كثرة الحمل والمتاع الذي فيها فأصبحت مهددة بالغرق ، فاقترح ربانها أن يتم رمي بعض المتاع و البضاعة .. في البحر ليخفف الحمل على السفينة و تنجو

فأجمعوا أن يتم رمي كامل بضاعة أحد التجار لأنها كثيرة ، فاعترض التاجر على ان ترمى بضاعته هو لوحده و اقترح أن يرمى قسم من بضاعة كل التاجر بالتساوي حتى تتوزع الخسارة على الكل ولا تصيب شخص واحد فقط

فثار عليه باقي التجار ولأنه كان تاجر جديد ومستضعف تأمروا عليه و رموه في البحر هو وبضاعته و أكملوا طريق سفرهم

أخذت الأمواج تتلاعب بالتاجر وهو موقن بالغرق وخائف حتى أغمي عليه وعندما .. أفاق وجد أن الأمواج ألقت به على شاطئ جزيرة مجهولة ومهجورة

ما كاد التاجر يفيق من إغمائه و يلتقط أنفاسه حتى سقط على ركبتيه وطلب من الله .. المعونة والمساعدة وسأله أن ينقذه من هذا الوضع الأليم

مرت عدة أيام كان التاجر يقنات خلالها من ثمار الشجر و ما يصطاده من أرانب ويشرب من جدول مياه قريب .. وينام في كوخ صغير بناه من أعواد الشجر ليحتمي .. فيه من برد الليل وحر النهار

وفي ذات يوم وبينما كان التاجر يطهو طعامه هبت ريح قوية وحملت معها بعض أعواد الخشب المشتعلة وفي غفلة منه إشتعل كوخه فحاول إطفاء النار

ولكن لم يستطيع فقد إلتهمت النار الكوخ كله بما فيه

هنا أخذ التاجر يصرخ لماذا يارب .. ؟

.. لقد رميت في البحر ظلماً وخسرت بضاعتي

والآن حتى هذا الكوخ الذي يؤويني احترق

و لم يتبقى لي شيء في هذه الدنيا

.. وأنا غريب في هذا المكان

.. لماذا يارب كل هذه المصائب تأتي عليّ

.. و نام التاجر ليلته وهو جائع من شدة الحزن

لكن في الصباح كانت هناك مفاجأة بانتظاره .. إذ وجد سفينة تقترب من الجزيرة ... وتُنزل منها قارباً صغيراً لإنقاذه

وعندما صعد التاجر على سطح السفينة لم يصدق عقله من شدة الفرح و سألهم كيف وجدوه وكيف عرفوا مكانه فأجابوه :

لقد رأينا دخاناً فعرفنا أن شخصاً ما يطلب النجدة لإنقاذه فجئنا لنرى
وعندما أخبرهم بقصته وكيف أنه رمي من سفينة التجار ظلماً
! أخبروه بأن سفينة التجار لم تصل وغرقت في البحر
فقد اغار عليها القراصنة و قتلوا وسلبوا كل من فيها
.. فسجد التاجر يبكي ويقول الحمد لله يارب أمرك كله خير

.. سبحان الحكيم الذي أنجاه من القتل و اختار له الخير
... سبحان مدبر الأمور كلها من حيث لا ندري ومن حيث لا نعلم
.. إذا ساءت ظروفك فلا تخف
فقط ثق بأن الله له حكمة في كل شيء
... يحدث لك وأحسن الظن به
... وعندما يحترق كوخك
اعلم أن الله يدبر شؤونك و يسعى لإنقاذك



أب ماتت زوجته لديه (5) بنات

تقدم لخطبتهن (4) رجال
فأراد الأب أن يزوج الكبيرة ثم التي تليها ثم التي تليها ، ثم التي تليها ،
ولكن البنت الكبيرة رفضت الزواج لأنها أرادت أن تهتم بوالدها وتخدمه ،
فزوج الأب أخواتها الأربع ،
. وجلست البنت الكبرى تهتم بوالدها وتعنتي به حتى مات

وبعد وفاة الأب فتحوا وصيته فوجدوه قد كتب فيها : (لا تقسموا البيت حتى تتزوج أختكم
الكبيرة التي ضحت بسعادتها من أجل سعادتك)

ولكن الأخوات الأربع رفضن الوصية وأردن أن يبعن البيت لتأخذ كل واحدة منهن نصيبها من الميراث ، دون مراعاة أين ستذهب أختهن الكبيرة التي ليس لها مأوى سوى الله عز وجل .

ولما أحست الأخت الكبيرة أنه لا مفر من تقسيم البيت اتصلت الأخت الكبيرة بمن اشترى البيت ، وقصت عليه قصة وصية والدها وبأنها ليس لها إلا هذا البيت يأويها وعليه أن يصبر عليها بضعة أشهر لأنها أرادت أن تمكث في بيت أبيها حتى تجد لها مكانا مناسباً تعيش فيه ،

فوافق ذلك الرجل وقال : (حسنا لا عليك)

فتمّ بيع البيت وتم تقسيم البيت على البنات الخمس ، وكل واحدة ذهبت إلى بيت زوجها وهي في غاية السعادة ولم تفكر إحداهن في مصير أختهن الكبيرة .

ولكن الأخت الكبيرة كانت مؤمنة بأن الله لن يضيّعها لأنها لزمّت مصاحبة والدها وعاشت في خدمته .

مضت الشهور وتلقّت الأخت الكبيرة اتصالاً من الرجل الذي اشترى البيت ، فخافت وظنّت أنه سيتردها من البيت ،

ولما أتاها قالت له : اعذرني أنا لم أجد مكاناً بعد

فقال لها : لا عليك أنا لم أحضر من أجل ذلك ،

ولكني أتيت لأسلمك ورقة من المحكمة ، لقد وهبت هذا البيت لك مهراً ،

إن شئتِ قبلت أن أكون لك زوجاً ،

وإن شئتِ رجعت من حيث أتيت وفي كلتا الحالتين البيت هو لك وحق لك ، فبكت الأخت الكبيرة وعلمت أن الله لا يضيع عمل المحسنين

فوافقت على الزواج من ذلك التاجر الثري وعاشت معه في سعادة تامة

زوج كريم

وبيت أبيها

مههما فعلت من خير فلن يضيع الله أجرك فكيف البر بالوالدين

البر لا يبلى والذنب لا ينسى

والديان لا يموت

... اعمل ما شئت

فكما تدين تدان

سلاماً ونعيماً ورزقاً حلالاً طيباً والفردوس الأعلى يا الله لمن ضحى وبر بوالديه لارضائك



قصة جميلة:

قال جد لحفيده : لا تكثر من مديح من تحبه ... ولا تماش من لم يطع ربه ... لا تثرثر بالمجالس ... ولا تسلم وأنت جالس ... الصديق الذي تخلى عنك لا تسعى لقربه ... لا تهون ... ولا تتكبر ! ... لا تلين ... ولا تتجبر

الصادق لا يحلف ... والواثق لا يبزر ... والمخلص لا يندم ... والكريم لا يمن ... والمحب لا يمل

كن كما أنت ولا تكن كما يريد غيرك ... إحترامك للناس لا يعني أنك بحاجة إليهم ... ولكنه مبدأ تتعلمه من دينك و تربيتك ... إحترم تُحترم ... كن ثريا بأخلاقك ... غنيا بقناعاتك كبيرا ! بتواضعك ... لا تنظر لمن يتكلم عليك من خلفك لانه في الاصل هو خلفك وليس أمامك

لا تخبر الناس كم تحفظ وكم تقرأ من القرآن بل دعهم يرون فيك قرآنا.. أطعم جائع ... إكس عار... ساعد محتاج ... إرحم يتيم ... سامح مسيء ... بر والديك ... ابتسم للجميع فليس العبرة (٤٥) أين وصلت في قراءة وحفظ القرآن إنما أين وصل القرآن فيك

قصة التاجر اللئيم

يحكى أن تاجراً عرفه الناس بقسوة القلب وكان هذا التاجر يشتري عبداً كل عام ليعمل عنده سنة كاملة فقط، ثم يتخلص منه. لكن ليس بتسريحه وإطلاق العنان له ليبحث عن عمل آخر أو سيد آخر، بل كان يرميه لكلاب عنده، يكون قد منع عنهم الطعام أياما معدودات، فتكون النهاية بالطبع لذاك العبد مؤلماً. كان هذا التاجر يعتقد أن التخلص من خدمه بتلك الطريقة إنما هو طريقة للتخلص من مصدر ربما يكون قد عرف الكثير من أموره وأسراره، فإن الخدم في البيوت يطلعون على أمور كثيرة وأسرار عدة. قام التاجر كعادته السنوية بشراء عبد جديد، وقد عُرف هذا الجديد بشيء من الذكاء. ومرت عليه الأيام في خدمة سيده حتى دنا وقت التعذيب السنوي.. جمع التاجر أصحابه للاستمتاع بمشهد الكلاب وهي تنهش في لحم العبد المسكين. وكان كعادته قد توقف عن إطعام الكلاب عدة أيام حتى تكون شرسة للغاية. لكن هاله ما رأى. ما إن دخلت الكلاب على العبد، حتى بدأت تدور حوله وتعلق عنقه في هدوء ووداعة لفترة من الزمن ثم نامت عنده! احتار التاجر لمنظر كلابه الشرسة قد تحولت إلى حيوانات وديعة رغم جوعها،

فسأل العبد عن السر ، فقال له: يا سيدي لقد خدمتك سنة كاملة فألقيتني للكلاب الجائعة، فيما أنا خدمت هذه الكلاب شهرين فقط فكان منها ما رأيت!!

إن نكران الجميل أمر صعب على النفس البشرية ولا يمكن قبولها وتحدث من الألم النفسي الشيء الكثير . الفطرة السليمة والذوق السليم عند أي إنسان أن من يقدم لك جميلاً أن ترد بالمثل أو أجمل لا أن ننكره أو نرد بالأسوأ !!

قصة بنت مسيحية

هذه قصة بنت مسيحية ولدت في لبنان وعاشت مع والديها في لبنان ثم هاجرت معهم الى امريكا . وكانت الوحيدة لابويها . وبعد فتره ولدت امها اختا لها . ففرحت ياسمين فرحا شديدا ان اصبح لها اختا تلاعبها وتملىء عليها البيت . وظلت تكبر امام عينيها يوما وراء يوم حتى اصبح عندها سنتين وفي ذلك الوقت مرضت امها مرضا شديدا ثم توافها الله تعالى كانت ياسمين حينئذ تبلغ من العمر حوالي 16 عاما ، فقرر والدها ان يتزوج ويرجع الى بلده لبنان . فوجئت ياسمين بقرار والدها المفاجيء وكأى انسان عادى فقد امه فقد منبع الحنان والرعايه ظلت تفكر فى امها التى فقدتها واختها الصغيره . كانت ياسمين حينئذ تعمل وهى فى دراستها . ورفضت الرجوع مع ابيها او تسليمه اختها لانها خافت عليها من المراه التى يتزوجها ابيها وكيفية معاملتها لها . فظلت ياسمين هى واختها الصغيره وحدهما فى امريكا . تدرس ياسمين وتعمل وتصرف على نفسها وعلى اختها . ياسمين حتى الان فى امريكا ولاكن فى السنه الاخيره لها فى الجامعه . ولم يؤثر عملها ومراعتها لاختها على دراستها . وذات يوما دخلت ياسمين ذات يوما الى روم من رومات الشات ولاكن كان ذلك الوقت وقت صلاة الفجر . فدخلت لتتعرف على اصدقاء لها ، وفوجئت ياسمين بوضع الاذان فى هذه الروم . انصنت ياسمين وسمعت نداء الرحمن ولكن ماذا حدث !!!! تأثرت ياسمين باذان المسلمين وظلت تبكى بكاء شديدا لما وقع فى قلبها من طمانينه عندما سمعت الاذان . وكانت هذه اول خطوه او

ناقوس يدق في اذن ياسمين . خرجت ياسمين من هذه الروم وظلت تبحث في موقع غنائى عن اغانى تريدها . ولكن الذى حدث انها عندما فتحت الموقع وجدت فيه الاذان ايضا فقامت بتنزيله وظلت تسمعه وتبكي ثم تعيد تشغيله عندما ينتهى فوق الاسلام في قلب ياسمين

!!!! سبحان الله تعالى ارادت ياسمين ان تسمع الغناء واراد الله ان يسمعها الاذان ارادت ياسمين الكفر ولاكن ! اراد الله لها النجاة ، سبحان الله الرحمن اللطيف بعباده . وكأن الله يدلها على الطريق خطوة بخطوة!!!!!! ((يهدى من يشاء ويضل من يشاء))! فرجعت ياسمين الروم التى سمعت فيها الاذان وتكلمت مع الاخوات الموجودين فيها وقالت لهم اريد ان ادخل في الاسلام واحتاج من يساعدنى على ذلك! فدلته احدى الاخوات على ماذا تفعل وفى اليوم التالى ذهبت تبحث عن مسجد قريبا منها . فوجدت ان اقرب مسجد لها يبعد عنها 3 ساعات . فذهبت ياسمين الى هذه الولاية الموجود فيها المسجد وجلست معهم ونطقت الشهادتين وقد كانت ذاهبه وهى مرتديه الحجاب . وتقول ياسمين سوف ارتدى النقاب قريبا .

وياسمين ستقوم بانهاء الاوراق الخاصه بالديانه الاسلاميه هذا الاسبوع . وهى فى سعادة كبيره جدا لانها اعتنقت الاسلام ...! وتقول ياسمين لم اشعر بحب الناس لبعضها الا عندما جلست فى مساجد المسلمين . ومدى فرحتهم بى ومقابلتهم لى فى هذا المسجد . وتقول ياسمين ليتنى ولدت مسلمة من اول يوم .!!!!!!

سبحان الله العظيم سمعت الاذان فتأثرت به حتى اسلمت ❁❁

قصة امرأة رأت في المنام أن رجلاً من أقاربها لدغته أفعى فقتلته

امرأة رأت في المنام أن رجلاً من أقاربها لدغته أفعى فقتلته

وفي صبيحة اليوم التالي توجهت إلى بيت ذلك الرجل وقصت عليه رؤياها....

فندر الرجل على نفسه أن يذبح كبشين كبيرين من الضأن نذراً لوجه الله تعالى عسى أن ينقذه ويكتب له السلامة من هذه الرؤيا المفزعة.....

وفي مساء ذلك اليوم ذبح رأسين كبيرين من الضأن، ودعا أقاربه والناس المجاورين له

وقدم لهم عشاء دسماً ، وورّع باقي اللحم حتى لم يبق منه إلا ساقاً واحدة

وكان صاحب البيت لم يذق طعم الأكل ولا اللحم ، بسبب القلق الذي يساوره ويملاً نفسه ، والهوم التي تنغص عليه عيشه وتقض مضجعه

لَفَّ الرجلُ الساقَ في رغيفٍ من الخبز ورفعها نحو فمه ليأكل منها

ولكنه تذكّر عجوزاً من جيرانه لا تستطيع القوم بسبب ضعفها وهرمها

فذهب إليها بنفسه وقدم لها تلك الساق ..

سُرّت المرأةُ العجوز بذلك وأكلت اللحم ورمت عظمة الساق ...

وفي ساعات الليل جاءت حيّة تدبّ على رائحة اللحم والزّفَر ...وأخذت تُفَضِّضُ ما تبقى من الدهنيات وبقايا اللحم عن تلك العظمة

فدخل شَنُكَل عظم الساق في حلقها ولم تستطع الحيّة التخلّص منه

فأخذت ترفع رأسها وتخبط العظمة على الأرض وتجرّ نفسها إلى الوراء وتزحف محاولة تخليص نفسها

وفي ساعات الصباح الباكر سمع أبناء الرجل المذكور حركة وخَبُطاً وراء بيتهم فأخبروا أباهم بذلك

وعندما خرج ليستجلي حقيقة الأمر وجد الحيّة على تلك الحال وقد التصقت عظمة الساق في فكّها فأوصلها زحفها إلى بيته وقتلها

وحمد الله على خلاصه ونجاته منها ... وأخبر أهله بالحادثة

فتحدث الناس بالقصة زمناً ، وانتشر خبرها في كلّ مكان ،

وهم يرددون قول الأمام

((كثرة اللُّقْم تطرد البَقَم))

أي كثرة التصدق بالطعام تدفع عنك البلايا ...

عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم

" إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدّها الله لمن أطعم الطعام وافشئ السلام وصلى بالليل والناس نيام "

قصة المحل المسكون

البداية طبعاً القصة واقعية

لأنها عن الجن والجن عالم واجب الايمان به..

كان هناك شاب في سهرة رائعة مع شقيقته وزوجها وأبنائهما في ثاني ليالي العيد، حيث تأخر به الوقت حتى الساعة الواحدة والنصف ليلاً، وقد كان بيته بعيداً جداً عن بيت اخته ويحتاج الى ما يقارب الساعتين للوصول لبيته، فإستأذن منهم وخرج مسرعاً بسيارته عائداً الى المنزل.

وفي الطريق ارتفعت درجة حرارة السيارة حتى كادت ان تتلف بسبب عدم وجود الماء في المبرد، لم يجد سوى محلاً تجارياً واحد فاتحاً ابوابه في ذلك الوقت من الليل، فاقترب ماشياً ودخل المحل فلم يجد سوى هندي ووجهه الى الحائط وكان يعد النقود، فقال الرجل اريد زجاجة ماء بسرعة، وما ان ادار الهندي وجهه الا وبه عين واحدة فقط، فإنتابت الرجل حالة من الهستيرة والخوف الشديد فهول مسرعاً نحو سيارته وادار المحرك رغم حرارته وانطلق مثل الصاروخ نحو بيته.

وفي اليوم التالي عاد ليرى المحل مغلقاً ولما سأل جيران هذا المحل عنه قالو له مات فيه هندي قبل سنتين. وكل من يستأجر هذا المحل يجد في مشاكل لأنه مسكون ﷻ

قصة الدمية المسكونة ؟!

منزل أودوبون أو منزل الكابتن جاك جيجر كما كان يسمى سابقاً يعد واحد من أشهر المنازل المسكونة شهرة و يقع في فلوريدا و قد شهد المنزل عدد كبير من الظواهر المخيفة و يذكر أن الكابتن جاك عاش في ذلك المنزل قبل 200 سنة مع 12 طفلا و هو عدد ابنائه. بعيدا عن المنزل هنالك شيء بالداخل مرعب لذاته و هي الدمية الخجولة التي تكره التصوير .

شاهد و سمع المئات من الزوار والمارة أطفال يضحكون ويلعبون حول البيت كما شهد آخرون الكابتن جاك بنفسه يسير برفقة ابنته هانا في الحديقة. و يعتقد أن الدمية كانت ملكا لها و لهانا

لوحة كبيرة ما تزال معلقة داخل المنزل حتى الآن الغريب في هذه اللوحة هو انها تجعل كل من يراها يبكي و يذرف الدموع دون سبب يعلمه .

مقبرة الاطفال :

ربما كان السبب في ذلك هو ماض المنزل المأساوي فعندما اجتاح وباء الكوليرا المدينة جلب العديد من الأطفال المرضى إلى حضانة البيت حيث قضوا أيامهم الأخيرة في غرفة العزل ، أغلق المنزل بعد موت عدد كبير من الأطفال هناك بسبب الهالة المظلمة و المخيفة التي أحاطت به بسبب غرفة العزل هذه فكان كل من يرى المنزل يشعر بالقشعريرة و الخوف . ثم اعيد افتتاح المنزل كمتحف في عام 1960 و بقيت الدمية فيه موضوعة بعناية داخل عربة أطفال لعبة.

و على مدى السنوات السابقة كانت الدمية سبب في شعور الزائرين بعدم الراحة و الخوف ايضا ولم يكن يعرف السبب فالدمية حتى ذلك الوقت لم يكن قد ذكر عنها أي شيء يثير الخوف , لكن بعد تثبيت نظام أمني متطور كان مدير المتحف يطلب باستمرار التحقيق من أجهزة الإنذار و المراقبة التي تتعطل فجأة داخل المنزل و بالتحديد في غرفة الأطفال.

كما ذكر موظفي الأمن في كثير من الأحيان رؤية شخص أو شيء يتحرك قرب النافذة لكن عندما يذهبوا للتحقيق من أمره لا يجدون شيئاً أو أحد هناك. ويذكر ايضا أنه كلما حاول أحد الزوار إلتقاط صور للدمية كان يواجه المشاكل فإما ان تتعطل الكاميرا أو تفسد الصور بخطوط و ظلال سوداء تظهر حول الدمية.

اختفت :

تعتبر قصة الفيلم الوثائقي الذي كان سوف يصور من اجل قناة ديسكفري هي الأغرب على الاطلاق من بين القصص التي رويت عن المنزل و يذكر ان الهدف من الفيلم كان هدم اسطورة الدمية المسكونة لكن ماحدث في اليوم المقرر فيه بدء التصوير صدم الجميع و أثبت صحة الاسطورة بدل من أن يهدمها فعندما وصل طاقم تصوير الفيلم إلى المتحف وجدوا ان الدمية قد اختفت و لم يعثر عليها بعدها ابدا كما فشلت كل محاولات موظفين المتحف في تفسير سبب اختفاءها ..

قصة جراح القلب مشهور

بينما كان جراح قلب مشهور يصلح سيارته عند الميكانيكي، كان الميكانيكي يفتح محرك سيارة الجراح ويخرج منها بعض الأشياء ويصلح البعض الآخر

فقال الميكانيكي على الطبيب وقال له أسمح لي بأن أسألك سؤال

فاستغرب الطبيب للطالب فقال له بحذر تفضل اسأل

فقال الميكانيكي:

إنك تجري العمليات على القلوب وأنا أيضاً أجري الصيانة والتصليلات والعمليات على قلوب السيارات مثلك تماماً،

فلماذا تكسب أنت الكثير من الأموال بينما نحن مكسبنا أقل منكم بكثير !

فاقترب الجراح من الميكانيكي وهمس في أذنه بكل هدوء:

(إذا كنت تقدر) حاول انك تصلحها بدون ما تظفي السيارة

همسه ❁❁

لا تقارن نفسك بالناس

واكتفي بنفسك ورضاءك عن ذاتك

وكن انت .. كما انت

فكلاً له كيانه فأستمع بكيانك كما هو ،

تسعد ❁

قصة من الواقع

إمرأتان في امريكا وضعتا في نفس الوقت واحدة انجبت ولد والاخرى بنت وبسب خطأ من الممرضات لم تعرفن من انجبت الولد ومن انجبت البنت بعد ذلك قاموا بفحص DNAص الدم فوجدوا النتيجة متقاربة جداً جعل الاطباء في حيرة من أمرهم ولم يستطيعوا حل هذه المشكلة

والامراتان تصران كل واحدة منهن أنها هي التي انجبت الولد المهم قاموا الاطباء في المستشفى
بإبلاغ المسؤولين عن هذه المشكلة.. وعند وصول الخبر للمسؤولين قالوا : لا يحل هذه المشكلة
غير المسلمين.. حيث قاموا بالاتصال بأحد الاخوة الشيخ متولى الشعراوى وجاء الحوار
كالتالى.. الامريكان: الم تقولوا أن كل مشكلة إلا ولها حل في دينكم فقال: بلى فأخبروه القصة
فقال: الحل بسيط جدا خذ قطرات من الحليب لكلا الامراتين وقم بفحصه. فالحليب الذي يحتوى
على أكثر مواد غنية ومغذية فهي المرأة التي انجبت الولد.. والحليب الذي يحتوى على اقل مواد
غنية ومغذية فهي المرأة التي انجبت البنت. فذهب الاطباء واخذوا عينات من الحليب وقاموا
بفحصها وفعلا وجدوا الفرق بينهما وعلما من منهما انجبت الولد و البنت. حيث يقول الله
تعالى (للذكر مثل حظ الأنثيين)

الحمد لله على نعمة الاسلام ﷺ

قصة وعبرة

أراد مدرب السرك ان يفرض سيطرته على فيل صغير و ان يجعل هذا الفيل يرضخ لرغباته
حتى يصبح المدرب المتحكم الاول و الاخير فى هذا الفيل . فقام بربط قدم الفيل بسلسلة حديدية
فى جذع شجرة . و كان الفيل كلما حاول الخلاص من هذه السلسلة يعجز عن ذلك و يجد نفسه
محل سخرية المدرب و استهزائة فيتوقف عن المحاولة حزينا و عاجزا .

وعندما انصاع الفيل لاوامر مدربة قام المدرب بفك السلسلة الحديدية وجعل الفيل يقوم معه
بالفقرات فى السرك و بمرور الايام كبر الفيل الصغير و اصبح خاضعا لهذا المدرب الذى
فرض سيطرته كاملة على الفيل المسكين .

وفى يوم من الايام اعلن الفيل تمردة على المدرب و عصيانه لاوامره . فما كان من المدرب الى
ان اخذ الفيل الى المكان القديم الذى ربطه فيه و استخدم خيط ضعيف جدا ربط به قدم الفيل
بدلا من السلسلة الحديدية.

عندها لم يقم الفيل بأى محاولة للتخلص من الحبل و تحرير نفسه و لكنه تذكر عجزه و
محاولاته التى فشلت قديما و لذلك يأس الفيل و لم يحاول حتى قطع هذا الخيط الرفيع.

وهكذا فشل الفيل الضخم القوى فى قطع حبل رفيع جدا و ضعيف ليس بسبب ضعف جسدى و
انما بسبب ضعف نفسى داخلى سيطر على الفيل . ووقف المدرب فى خيلاء و غرور يراقب
الفيل و هو يعلن يأسه و استسلامه و علم المدرب ان الفيلم سيبقى خاضعا له الى الابد !

#العبرة : هكذا نحن بنى البشر تؤثر علينا الافكار السلبية و الذكريات السيئة فنستسلم سريعا للفشل و الاحباط دون ادنى محاولة حقيقية للتحرر ﴿﴾

قصة الفتاه اليتيمه

يحكى أنه كان هناك فتاه يتيمه ليس لها احد في الدنيا بعد الله تعالى سوى امها

فتزوجها ابن عمها وكان ظالم لها شديد الظلم والجبروت

فقد كان يسيء معاملتها هو وجميع اهله وجعلوها كخادمه تعمل ليل نهار ومع هذا لم تكن تسلم من الأذيه والسب والشتم التي تصل الى الضرب في كثير من الاحيان وكانت هذه الفتاه كلما ضاقت بها الدنيا تلجأ لأدفاً مكان وهو حضن أمها..

وتشكو لأمها كل ما حصل لها ثم تكيان سويًا ثم تعود الي زوجها. والام ضعيفه مقعده لا حول لهاولا قوه سوى ان تشارك بنتها ألمها بالبكاء معها ..

وظل الامر عشر سنين وكل يوم يسوء الوضع حتى قرب الاجل وحن وقت رحيل الام إلي بارئها

فبكت البننت وانهارت وامها في سكرات الموت..

. قالت لها امي لمن اشكو بعد رحيلك لمن احكي مأساتي امي لا تتركيني وحيد .

فقالت لها الام ابنتي إن مت وضاقت بك السبل تعالى الى هنا الي بيت امك افرشي سجادتك واسجدي لله وحكي له كل ما يعكر صفوك واشكي له همك وبثي اليه حزنك..

. فماتت الام ومر اسبوع وضاقت الدنيا على البننت واخذت سجدتها وجره بها ماء للوضوء وذهبت الي بيت امها و عملت بنصح امها فاحست براحه شديدة واستمر الامر هكذا لمدته شهر كل اسبوع تاخذ جرت الماء وتذهب الي بيت امها تمكث ساعات ثم تعود وهي مبتسمه .

فلاحظ اهل زوجها هذا

فدخلو الشيطان بينها وبين زوجها وقالو له من المؤكد ان زوجتك تخونك فهي تذهب كل اسبوع الى بيت امها ومعها الماء وهي متكدره ثم تعود بعد ساعات والماء فارغ وهي فرحانه ..

فقرر ان يراقب زوجته وذهب قبل الموعد الي بيت امها واختبأ في مكان هو يراها وهي لاتراه

فذهب الزوجه كالعاده وكان قد مر على وفاة امها شهر فتوضأت ثم صلت ثم وهي ساجده انفجرت باكيه واخبرت ربها بكل هم يؤلم قلبها وبما يعمل بها اهل زوجها وتدعوا لزوجها بالهدايه وتتوسل الي الله ان يصلح لها زوجها لانها تحبه رغم كل شي وظلت تبكي وتبكي وهو يسمع ويبكي معها متأثراً بما يرى ويسمع ..

ثم انتهت صلاتها واذا بها ترى زوجها يبكي ويحتضنها ويعتذر لها ويوعدها على ان يعوضها ليبشرها ان الله استجاب لدعائك

وفي تلك الليلة لم يعودا الى بيت اهله وناموا في بيت امها وهي نائمه رأت شخصا في المنام يقول لها ..

عشر سنوات تشكى لاقرب الناس اليك وما نفعك شئ. وشهر فقط تشكي لله فغير الله حالك من حال الى حال

سبحانك ربنا ما ارحمك ﷻ

قصة العجوز والشاب

العجوز والشاب يُحكى أنّ رجلاً عجوزاً كان جالساً في القطار مع ابن له يبلغ من العمر 25 سنة. الكثير من البهجة والفضول كانت باديةً على ملامح الشاب الذي كان يجلس بجانب النافذة. أخرج يديه من النافذة وشعر بمرور الهواء، وصرخ: "أبي، أترى كلّ هذه الأشجار تسير وراءنا!"، فتبسّم الرّجل العجوز متماشياً مع فرحة ابنه. وبجانبهم كان هناك زوجان يستمعان إلى ما يدور من حديث بين الأبّ وابنه. وشعروا بقليل من الإحراج، فكيف يتصرّف شاب في هذا العمر مثل الطّفل! فجأةً صرخ الشاب مرةً أخرى: "أبي، انظر إلى البركة وما فيها من حيوانات، انظر إلى الغيوم كيف تسير مع القطار". واستمرّ تعجّب الرّوجين من حديث الشاب مرةً أخرى. ثمّ بدأ هطول الأمطار، وقطرات الماء تتساقط على يد الشاب، الذي امتلأ وجهه بالسّعادة، وصرخ مرةً أخرى: "أبي إنّها تمطر، والماء لمس يدي، انظر يا أبي". وفي هذه اللحظة لم يستطع الرّوجان السّكوت، وسألا الرّجل العجوز: "لماذا لا تقوم بزيارة الطّبيب، والحصول على علاج لابنك؟"، هنا قال الرّجل العجوز: "إنّنا قادمون من المستشفى، حيث أنّ ابني قد أصبح بصيراً لأول مرّة في حياته!". تذكّر دائماً: "لا تستخلص التّائج حتّى تعرف كلّ الحقائق"

قصة الأب الحقيقي

دخل الأب منزله كعادته في ساعة متقدمة من الليل وإذ به يسمع بكاءً صادراً من غرفة ولده

دخل عليه فزعاً متسائلاً عن سبب بكائه ، فرد الابن بصعوبة : لقد مات جارنا فلان (جد صديقي أحمد) ،

فقال الأب متعجباً : ماذا ! مات فلان ! فليمت عجوز عاش دهوراً وهو ليس في سنك .. وتبكي عليه يا لك من ولد أحمق لقد أفرعتني .. ظننت أن كارثة قد حلت بالبيت ، كل هذا البكاء لأجل ذلك العجوز ، ربما لو أنني متُّ لما بكيت عليّ هكذا !

نظر الابن إلى أبيه بعيون دامعة كسيرة قائلاً : نعم لن أبكيك مثله ! هو من أخذ بيدي إلى الجمع والجماعة في صلاة الفجر ، هو من حذرني من رفاق السوء ودلني على رفاء الصلاح والتقوى ، هو من شجعني على حفظ القرآن وترديد الأذكار .

أنت ماذا فعلت لي ؟ كنت لي أباً بالاسم ، كنت أباً لجسدي ، أما هو فقد كان أباً لروحي ، اليوم أبكيه وسأظل أبكيه لأنه هو الأب الحقيقي ، ونشج بالبكاء ..

عندئذ تنبه الأب من غلته وتأثر بكلامه واقشعر جلده وكادت دموعه أن تسقط .. فاحتضن ابنه
ومنذ ذلك اليوم لم يترك أي صلاة في المسجد    

قصة واقعية قالتها لي إحدى صديقاتي تسكن في الرياض

قصة نقلت لي .. هذه قصة واقعية قالتها لي إحدى صديقاتي تسكن في الرياض....

تقول كانت أمي ممن يحرص أن تجمع بقايا الطعام ولا تبقي حبة رز ترميها

ولعدم توفر المكان الذي نضعها فيه للطيور والحشرات في البيت كانت تجمعها في الثلاثة في
رف مخصص لها.....

حتى اجازة الأسبوع وتأخذها بنفسها مع أحد أولادها أو أحفادها وتذهب بها إلى مكان خالي
وتضعها للطيور والحشرات

وكانت توصينا كلنا بناتها وأولادها بجمع بقايا الطعام من بيوتهم وتأخذها في نهاية كل أسبوع
مع ماتجمعه وتذهب به بنفسها

وأراد الله مع الأيام أن تصيبها جلطه....

فدخلت المستشفى وظلت فيه شهر لا يتحرك منها إلا رأسها فقط

ورغم عجزها إلا أنها كانت تنصحهم بجمع الطعام من بيوتهم وتصريفه بنفس الطريقة التي
كانت تعملها....

مرت عليها فترة 7 أشهر وهي على ما هي عليه ثم توفاه الله

فكان أبنائها يزورونها في كل يوم جمعة لأنه نفس اليوم الذي كانوا يجتمعون فيه عندها قبل
موتها

فكانوا يلاحظون كثرة النمل التي تلتف بالآلاف على قبرها
والطيور التي تنزل وتطير على قبرها وكأنها تزورها ...

تقول مرت الأيام فرأيت أمي رحمها الله في المنام.

تجلس على كرسي أخضر وتلبس ملابس بيضاء وقد ألبسها الله من كل أنواع الذهب من رأسها
حتى قدميها

ورأيت حولها طيور وحشرات كثيرة وهي في قمة السعادة وكأنها في حفلة
فسألتها قلت ما حالك يا غالية وما هذا الذي أراه حولك ؟؟؟؟

قالت هؤلاء هم أحبابي الذين كنت أطعمهم ولا أعرفهم
هم الآن يجتمعون معي يؤنسوني ويفرحون قلبي
وهم كل يوم يزوروني على قبري ويدعون لي
وقد أسكنني الله في أعلى جنانه برحمته ثم برحمتي بهم
وصدق حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم حينما قال ولا تحقرن من المعروف شيئاً ...

هذه نصيحة لكل من تضع الطعام في برميل النفايات ٠٠٠ ولا تنسين يا أخواتي قول الله عز
وجل

(ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم)

قصة أكبر صلاة جنازة في التاريخ

قصة حقيقية "اشبه بالخيال" تقشع لها الأبدان سبحان الله...
استيقظ ليلة من الليالي السلطان سليمان القانوني من النوم فرعاً مما رآه في منامه.
فنادى على حرس من حراسه المقربين وقال له جهز لنا الخيل

سوف نخرج اليوم متتكرين لنرى شؤون الناس عن قرب
وكان من عادة السلطان سليمان الخروج متتكرا بين الناس لمساعدتهم .

وفعلاً خرجوا هو وحارسه فقط

فمروا من امام جثة رجل مرميه في أحد الشوارع ولأحد من الناس
يقترب منها

سأل السلطان . جثة من هذه !

فقالوا له : إنها جثة رجل زاني وشارب للخمر

وليس عنده أولاد أو أهل غير زوجته ولا أحد من الناس يقبل أن يدفنه
فغضب السلطان وقال أليس من أمة محمد "صلى الله عليه وسلم" !!!!!!!!

فحمل السلطان جثة الرجل وذهب بها إلى زوجته

فما كان منها إلا أن بكت بكاءً شديدا

فتعجب منها السلطان غير أنها لا تعرف بأن الذي امامها السلطان

فقال لها لماذا تبكين و زوجك كان زاني وشارب للخمر !

فقالت ؟ له إن زوجي كان عابداً زاهداً لله غير أنه لم يرزق بأولاد

وكان يتمنى أن يكون عنده أولاد ومن شدة حبه للذرية وللأولاد

كان يشتري الخمر ويأتي به إلى البيت و يصبه في المرحاض

ويقول الحمد لله أنني خففت عن شباب المسلمين بعض المعاصي

وكان يذهب إلى اللواتي يفعلن فاحشة الزنا ويعطيهم اجرهم ليوم كامل

على شرط أن يرجعو إلى بيوتهم

ويقول الحمد لله أنني خففت عنهم وعن شباب المسلمين بعض المعاصي

فكنت أقول له أن الناس لهم ظاهر الأعمال و إنك سوف تموت

ولن تجد من يغسلك ويدفئك ويصلي عليك

فكان يضحك ويقول لي سوف يصلي عليّ السلطان سليمان و الوزراء

والعلماء وجميع المسلمين...

فبكى السلطان وقال والله إني أنا السلطان سليمان و إنه لصادق
والله سوف اغسله و ادفنه بنفسه و أجمع جميع المسلمين للصلاة عليه
فأمر السلطان سليمان القانوني أن يحضر الجيش كله للصلاة عليه
و أن يحضر جميع المسلمين و أن يدفن في مقابر السلاطين العثمانيين
فعلاً حضر الكل فكانت أكبر صلاة جنازة في التاريخ
فسبحان الله العظيم

العبرة من هذه القصة هي بأن لا يُحكم على الناس من مظاهرهم
اللهم اختم لنا بسعادة الإيمان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﷺ

قصة الشاب العقيم

تزوج شاب بحبيبتة ولم ينجبا أطفالا

فقررا أن يربيا كلبا فاشترى كلبا صغيرا وبدأوا يعاملوه كأنه طفل وكلما كبر الكلب عاملوه

بكل حب واحترام وبعد خمس سنوات أنجبت الأم طفلاً ففرحوا به فرحا شديداً وبطبيعة الحال
قل اهتمامهم بالكلب لدرجة أنهم أحسو أن الكلب يغار من الطفل وبدأ الطفل يكبر وفي أحد الأيام
قرر الأبوين أن يتركا الطفل ينام في غرفته لوحده حتى يتعلم الاعتماد على نفسه وذهبوا ليناموا
في غرفتهم وفي منتصف الليل سمعو صوت الطفل يصرخ والكلب ينبج فذهبوا مسرعين ليعرفوا
سبب صراخ الطفل . فرأى الأب رقبة طفله تسيل منها الدماء وقد فارق الحياة وتغطي الدماء فم
واسنان الكلب فأسرع الأب إلي المطبخ وأخذ أكبر سكينه وطعن الكلب عدة طعنات والكلب
صامت لم يحاول الدفاع عن نفسه لأن من صفاته الوفاء حتى الموت وبعد وفاة الكلب وجدت
الأم بقايا أفعى علي السرير بالقرب من رقبة الطفل وتأكد الأب أن سبب وفاة الطفل هو لدغة
الأفعى وإن الكلب أكل رأس الأفعى دفاعاً عن ابنه . صرخ الأب صرخة هذت أرجاء المنزل
لأنه قتل أوفي صديق له .. لا تتسرع بالحكم على الآخرين فالمتهم بريء حتى تثبت إدانته ﴿
